

# شرح كتاب الدرة المضية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم للإمام عبد الغني المقدسي الدرس التاسع

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى  
فصل في سيرة العشرة. ابو بكر الصديق رضي الله عنه اسمه عبدالله بن ابي قحافة واسم ابي قحافة - 00:00:00  
عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب التيمي القرشي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب وامه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة عاش ثلاثا - 00:00:21  
وستين سنة سن رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الامة اسلاما وخيرهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي الخلافة تسع سنين ونصف. وقيل سنتين واربعة اشهر الا عشر ليال. وقيل سنتين وقيل عشرين شهرا - 00:00:41  
فله من الولد عبد الله اسلم قديما وله صحبة وكان يدخل الى النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهما في اصابه سهم يوم الطائف ومات في خلافة ابيه واسماء ذات النطاقين وهي زوجة الزبير بن العوام هاجرت الى المدينة وهي حامل بعبدالله بن الزبير فكان اول مولود - 00:01:01  
في الاسلام بعد الهجرة وامها قتيلة بنت عبدالعزيز من بني عامر بن لؤي لم تسلم وعائشة الصديقة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واخوها لامها وابيها عبدالرحمن ابن ابي بكر شهد بدرا مع المشركين واسلم بعد ذلك - 00:01:27  
وامها ام رومان ابنة عامر ابن عمير ابن عبد شمس ابن عتاب ابن اذينة ابن سبيع ابن دهمان ابن ابن غنم ابن مالك ابن كنانة اسلمت وهاجرت وتوفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وابو عتيق محمد بن عبدالرحمن - 00:01:47  
ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نعرف الصحابة اربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم اولى بعض سواهم ومحمد بن ابي بكر ولد عام حجة الوداع وقتل بمصر وقبره بها وامه اسماء بنت عميس الخث - 00:02:07  
وام كلثوم بنت ابي بكر ولدت بعد وفاة ابي بكر رضي الله عنه وامها حبيبة وقيل فاختة بنت خالدة بن زيد بن ابن ابي زهير الانصاري تزوجها طلحة بن عبيد الله وله ثلاث وله ثلاثة بنين وثلاث بنات كلهم له صحبة - 00:02:27  
الا ام كلثوم ومحمد ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ومات ابو بكر رضي الله عنه في جمادى الآخرة ليال بقينا منه سنة ثلاثة عشرة ابو حفص عمر بن الخطاب بن نوفيل بن عبدالعزيز بن رياح بن عبدالله بن قرطب بن رزاق - 00:02:47  
ابن عدي ابن كعب ابن لؤي ابن غالب يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب ابن لؤي وامه حنتمة بنت هاشم وقيل هشام ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم اسلم بمكة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:07  
واولاده ابو عبدالرحمن عبد الله اسلم قديما وهاجر مع ابيه وهو من خيار الصحابة وحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم امها زينب بنت مزلعون وعاصم بن عمر ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم امه ام عاصم - 00:03:27  
جميلة بنت ثابت ابن ابي الاقلح وزيد الاكبر ابن عمر ورقية امها ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب وزيد الاصغر عبيد الله ابن عمر امهما ام كلثوم بنت جروة الخزاعية وعبدالرحمن الاكبر ابن عمر وعبدالرحمن الاوسط وهو ابو - 00:03:47  
المجلود في الخمر امه ام ولد. يقال لها لهية. وعبد الرحمن الاصغر ابن عمر امه ام ولد. يقال لها فيها وعياض بن عمر وامه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وعبدالله الاصغر بن عمر امه سعيذة بنت رافع الانصار - 00:04:07

من بني عمر ابن عوف وفاطمة بنت عمر امها ام حكيم بنت الحارث ابن هشام وام الوليد بنت عمر وفيها نظر وزينب بنت عمر اخت عبدالرحمن الاصغر ابن عمر ولي الخلافة عشر سنين وستة اشهر ونصف شهر وقتل في اخر - [00:04:27](#)

من سنة ثلاث وعشرين من الهجرة. وهو ابن ثلاث وستين سنة. سن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي سنة اختلاف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:04:47](#)

صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اختار المؤلف رحمه الله يعني ترجم ترى جمع مختصرة العشرة المبشرين بالجنة معلوم ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:05:05](#)

كلهم اهل الصحبة وكلهم يرجى لهم الخير ولهم جميعا فضل تفضلهم الله تعالى وترضى عنهم في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وردوا عنه - [00:05:31](#)

يدخل في ذلك المهاجرون من مكة ومن غيرها الى المدينة والانصار الذين بالمدينة والذين نصروا النبي صلى الله عليه وسلم. والذين اسلموا بعد ذلك واتبعوهم باحسان كل هؤلاء داخلنا في هذا الترظي رضي الله عنه - [00:06:01](#)

وكذلك قول الله تعالى ان الفقراء المهاجرين هؤلاء الذين هاجروا من مكة والذين تبوأ الدار والايمان من قبلهم اهل المدينة والذين جاءوا من بعدهم الذين اسلموا بعدهم اكلهم يرجى لهم الخير. وكلهم - [00:06:25](#)

من الصحابة وكلهم قد حاز فضل الصحابة والصحابة كثير لقد يبلغون الف الف الذين مثلا حضروا معه حجة الوداع قيل انهم ثمانون الفا وقيل مائة واربعون الفا والذي نتوافد في سنة الوفود - [00:06:52](#)

لا يفسد عددهم الا الله وكلهم الى ما اسلموا الصحابي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به ومات على الايمان ولو قدر انه اه ارتد ثم رجع كلهم اهل صحبة - [00:07:22](#)

ولكن لا شك ان بعضهم افضل من بعض فافضلهم الذين هاجروا الهجرتين هاجروا الى الحبشة الحبشة الى المدينة ثم بعدهم المهاجرون من مكة الى المدينة ثم بعدهم الانصار ثم بعدهم - [00:07:51](#)

الذين اسلموا ابد صلح الحديبية ثم الذين اسلموا بعد فتح مكة ثم الذين ثبتت يا له من رؤية ولكن العشرة المشهود لهم بالجنة افضل من غيرهم قد ثبت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

فاذا بالجنة لجماعة اجمالا وتفصيلا فثبت انه قال ارجو الا يدخل النار احد المبايعه شجرة الذين بايعوا تحت الشجرة اربع مئة وزيادة قال تعالى رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:08:46](#)

اخبر بانه رضي عنهم واذا كان قد رضي عنهم فلا يمكن ان يسخط عليهم ابعد هذا الرضا الله تعالى اه صرح بانه قد رضي عنهم كذلك ثبت انه قال لي ثابت ابن قيس - [00:09:15](#)

انه من اهل الجنة انصاريا كان خطيب النبي صلى الله عليه وسلم وكان في الحسن والحسين شباب اهل الجنة وكان في فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وكان في عكاشة ابن محصن - [00:09:41](#)

انت منهم اي من الذين يدخلون الجنة بغير حساب وكان الله افي الذين قتلوا شهداء ابي بدر احد ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا من احياء عند ربهم يرزقون - [00:10:06](#)

فاخبر بانهم عند ربهم وانهم يرزقون انه من اهل الجنة ستكون البشارة باهل الجنة لعدد كبير يرجى ايضا ان الصحابة كلهم يكون كذلك ولهذا عن ان بعض الصحابة كانوا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

ظهر على بعضهم الحزن قالوا يا رسول الله والله لا نستطيع التحمل والصبر عنك اذا رجعنا الى اهلنا وجلسنا قليلا دفعنا الشوق حتى نأتي اليك ونستأنس بك وانا تذكرنا انا - [00:10:59](#)

اذا دخلنا الجنة رفعت انت في عليين مع النبيين ولن نخفى برؤيتك فلم يرد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:11:23](#)

وحسن اولئك رفيقا ما احسن رفقتهم اخبر بانهم معهم حتى ولو كانوا الاعلان ينزلون ويسلمون على من تحتهم ان يكر كان بعضهم

امن النبيين محمد صلى الله عليه وسلم والصدّيقين - 00:11:55

ابي بكر والشهداء عثمان وعلي والصالحين بقية الصحابة اولا ما كان لهم هذه المزية اهتم العلماء بذكر فضائلهم وكان من اسباب

اهتمامهم ان هناك من ابتلي ابي لعنهم وسبهم الرافضة - 00:12:27

الذين يسلمون انفسهم مشبهة اهل البيت يقول الامام احمد ما ارى الناس ابتلوا بسب الصحابة ان الله لهم حسنات اي اعتمر الحسنات

لهم بعد موتهم اولا ما اشتهر هؤلاء الذين - 00:13:03

الصحابة اهتم العلماء بذكر فضائلهم كتب الامام احمد كتابا لفضائل الصحابة فبدأه بفضائل العشرة البخاري في صحيحه كتاب الفضائل

بدأ بفضائل العشرة يا مسلم كان كتابه ظاهر الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:13:30

وبدأ بفضائل العشرة او الخلفاء الاربعة على ترتيبهم وهكذا الدارمي في مقدمة سننه وهكذا ابن ماجة في مقدمة سننه وكثيرا من

الصحابة لهم فضائل كثيرة جمعها العلماء في فضائل الصحابة - 00:14:06

ولعل الحاملة على ذلك الرد على هؤلاء الذين يلعنونهم ويكفرونهم هكذا العشرة مبشرون بالجنة ففي ذلك حديث رواه سعيد ابن زيد

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:32

ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطالحت في الجنة والزبير في الجنة. عبدالرحمن بن عوف في

الجنة. وسعد بن ابي وقاص في الجنة. وسعيد بن زيد في الجنة - 00:15:02

وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة هذا الحديث رواه الامام احمد ورواه اهل السنن ابو داود الترمذي وغيرهم فلما كان كذلك كان

المسلمون يشهدون لهم الجنة نشهد لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:22

الجنة ويقدم لنا من قدمهم النبي صلى الله عليه وسلم الخلفاء الراشدون فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بسنتي

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وهم الاربعة - 00:15:52

ابو بكر ثم عمر اه ثم عثمان ثم الي هؤلاء الخلفاء الراشدون اي انه من اهل الرشد كذلك في حديث ابن عمر رضي الله عنه قال اكنا

نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم - 00:16:20

عثمان فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره ايقرههم على ان هؤلاء هذا ترتيبهم ان ابا بكر له الفضل اي ثم يليه بالفضل عمر

ثم يليه بالفضل عثمان - 00:16:47

هكذا وتواتر عن علي رضي الله عنه قالوا انه رؤي عنه من ثمانين وجها انه قال افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر هذا شبه

المتواتر وكذلك ايضا - 00:17:12

فسأله ابنه محمد الذي يقال له ابن الحنفية قال يا ابي من افضل الناس ابعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر يا بني قال ثم

من قال عمر - 00:17:36

يقول ثم خشيت ان يقول ثم عثمان اذا قلت ثم انت يا ابي فقال ما ابوك الا واحد من افراد المسلمين والا فان له الفضل الخلفاء

سماهم خلفاء لانهم خلفوه بالولاية - 00:17:57

وافضلهم ابو بكر ثم يليه عمر وكان بمنزلة الوزيرين من النبي صلى الله عليه وسلم لا يصبر عنهما دائما ولنا اه دفن معه في حجرته اذا

كان علي رضي الله عنه - 00:18:26

انا قد كنت اعرف انهما سيرافقانه لاني كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا. يقول اخرجت انا وابو بكر وعمر وذهبت انا وابو

بكر وعمر ورجعت انا وابو بكر وعمر - 00:18:51

دائما يكونان معه في حياته فجمعهم الله تعالى معه بعد مماته وذلك من خصائصهما وكذلك ايضا اشار الى خلافتها بقوله صلى الله

عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر - 00:19:14

اخبر بانهما من بعده وانهما قدوة لمن يريد الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وكل ذلك اشارة الى فضلها اهل السنة يترضون عن

الصحابة ويخصنا ابا بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:19:39

بزيادة فضل ومن زيادة ترضي لانهم الخلفاء الراشدون وان اعدائهم افلا عبرة باهوالهم الاول من الخلفاء ابو بكر ويسمى الصديق فلما بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ليلا - [00:20:05](#)

واخبر الناس عند ذلك كذوبه وقال كذبت نحن نشد الرحل شهرا الى الشام ذاهبين وشهرا راجعين وان ذهبت ورجعت في ليلة ثم ان بعضهم جاء الى ابي بكر وكان ان صاحبك يزعم انه اسري به ليلا - [00:20:37](#)

الى المسجد الاقصى كان قد صدق اتصدقوا بهذا للمسافة فقال اني اصدقه بابعده من ذلك اصدقوا بخبر السمع الذي يأتي يأتبه الخبر في لحظات من السماء اليه فنزل في ذلك قول الله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به الذي جاء بالصدق النبي - [00:21:13](#)

صلى الله عليه وسلم وصدق به ابو بكر سماه بعد ذلك الصديق هذه قوة تصديقه فانه ما تعمد الكذب الصديقون رتبهم رفيعة ولذلك جعلهم بعد النبيين وكذلك ايضا ذكرهم في قوله تعالى في سورة الحديد - [00:21:48](#)

والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لانهم امنوا ايمانا كاملا واطمننوا الى الايمان وصدق الرسل وقبلوا ما جاءوا به اولئك هم الصديقون والشهداء هكذا تصديقه اسمه عبد الله - [00:22:21](#)

وسمي ايضا عتيق تفاؤل بان الله اعتقه من النار ابوه كنيته ابو قهامة واسمه عثمان ابوه كان كافرا بقي على دينه الى ان فتحت مكة فلما فتحت اسلم مع من اسلم - [00:22:52](#)

وجعجئ به الى النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه ابيض وامر نساءه ان يغيروه بغير السواد. عاش ابو قحابة عباد موتى النبي صلى الله عليه وسلم سأل من الذي تولى بعده؟ قالوا ابنك - [00:23:20](#)

ثم عاش ايضا بعد موت ابي بكر طال عمره اسمه عثمان ابن عامر ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة يقال له التميمي لاجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة - [00:23:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من ذريتك كلاب ابن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب كما ذكرنا هذا نسبه يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لها ام الخير - [00:24:08](#)

تفاؤلا بالخير اسمها ابن تصخر ابن امر ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة تجتمع مع ابيه عمره عاش ثلاثا وستين سنة وهذا سن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:35](#)

وهو اول الامة اسلاما هذا هو الصحيح وسبب اسلامه انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم سفر من اسفاره ورأى الغمامة تظله ورأى ايضا علامات البشرى وعلامات النبوة فعرف انه سيكون له شأن - [00:25:03](#)

اولا ولما آ نزل عليه الوهي بادر وصدقه واسلم معه فهو اول من اسلم يقول ابو الخطاب عقيده قالوا فمن بعد النبي خليفة. قلت الموحد قبل كل موحد. حاميه بيوم العرش ومن له - [00:25:33](#)

يا له من مسعد يعني ابا بكر المؤهل قبل كل موحد يهكم اذا ان اول من اسلم خديجة وكان اول من اسلم ابن حارثة وكان اول من اسلم علي ابو بلال - [00:26:01](#)

وجمع بينهم الربانيون العاملون. فقالوا اول من اسلم من الرجال ابو بكر واول من اسلم من النساء خديجة واول من اسلم من الصبيان علي واول من اسلم من الموالى زيد. واول من اسلم من العبيد بلال - [00:26:29](#)

وهذا متفق عليه ولا يرتد بخلاف الرفضة هو اول من اسلم وهو خير الصحابة عباد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة خلافته استخلف سنتين ونصف سنتين واربعة اشهر الا عشر ليال - [00:26:58](#)

وقيل سنتين فقط وقيل عشرين شهرا الا شهر سنتان ونصف او تنقص قليلا رضي الله عنه كثيرة ولو لم يكن الا صحبتته النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الهجرة وذلك لانه لما عزم النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة - [00:27:27](#)

قال ابو بكر ان عندي ناضحان يعني اناقتان اعدتهما لهذا السفر وساعطيك احدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن وكان قد ابقى هاتين الناضحين وكان يعلفهما من الخبر ولما عزم على الهجرة - [00:28:01](#)

امره الله تعالى ان يذهب ويخفي نفسه لان الكفار يطلبونها فذهب الى الغار تغار ثور وكان يمشي قدام النبي صلى الله عليه وسلم

احيانا ثم يمشي وراءه لماذا مكان اذا ذكرت الرصد مشيت قدامك - [00:28:36](#)

حتى يكون في ولا فيك واذا ذكرت الطلب مشيت خلفك حتى اهلك صعد الى الجبل وهو جبل رفيع وفي رأسه غار اختفيا في ذلك

الغار انه لما دخلاه كان في مقدمته شجرتين صغيرتين - [00:29:08](#)

امر الله حمامة فباظت في تلك الشجرة امر الله العنكبوت فن سجدت لبيتها على ظاهر الشجرة الى رأس الغار ان يكون ذلك سبب في

استخفافهما المشركون شاعر بانه هرب وجاء في طلبه - [00:29:35](#)

الى ان وقفوا على الغار ولما وقفوا اعرفوا انه ليس فيه كيف يكون وقد نسجت عليه العنكبوت وكيف يكون لي وقد جاءت هذه

الحمامة وبعض في هذه الشجرة يقول ابو بكر - [00:30:04](#)

ارأيت اقدمهم لو نظر احدهم بموضع قدميه لرأنا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا وليس معناه انه حزن معناه

الخوف اي لا يكون هناك خوف - [00:30:23](#)

ولا يكون هناك حزن فان الله تعالى معنا وكان ما ظنك باثنين الله ثالثهما مكة في الغار كان عبد الله بن ابي بكر يأتيهما كل ليلة الاخبار

التي تحدث بمكة - [00:30:48](#)

اذا كان هناك راعي غنم لابي بكر في كل ليلة يحلب لهما لبنان ويسقيهما من ذلك اللبن ويكتفيان به طعاما وبعد ثلاث وبعدما هدأت

الحركات كان قد اعطيا اناقتيهما رجلا - [00:31:11](#)

يقال له عامر بن فهيرة جاء بهما بعد ثلاث وركب على الناقتين وصار معهما يدلهم الطريق وكان هاديا خريجا وهكذا يسار مهاجرين

الى ان وصل المدينة اعلم ما علم اهل المدينة ورأوه - [00:31:43](#)

استبشروا واستقبلوه وهم يكونون طلع البدر علينا ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داعي عباد ذلك استقر ابو بكر مع النبي

صلى الله عليه وسلم في المدينة عباد شهر او نحوه - [00:32:17](#)

اصابته يحمي المدينة لانه كان فيها وباء ولما اصابته الحمى كان اذا اشتدت به الالام يقول والموت ادنى من شرك نعله يعني انه

مستعد للموت كان يتعاطى التجارة في المدينة - [00:32:44](#)

بمعنى انه لهما تيار يتجر به يحصل على مال ينفق على نفسه وعلى ولده على اهله وكان ينفق ايضا على ابن اخته او احد اقاربه الذي

هو مصطح ابن اثانة - [00:33:17](#)

ولما حصلت حادثة الافك كان مسطح ممن دخل في الافك فاراد ان يقطع النفقة عنه فنزل فيه قول الله تعالى ولا يأت لاولو الفضل

منكم السعة. ان يؤتوا اولي القربى - [00:33:41](#)

تواصى معه بانه من اولي الفضل الذين فضلهم الله وانه من اهل السعة الذين وسع الله عليهم الا تحبون ان يغفر الله لكم وكان ابو بكر

بلى والله احب ان يغفر الله لي - [00:34:07](#)

اذا كان دائما في سفيرة سألهم النبي صلى الله عليه وسلم مرة من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا من عاد منكم اليوم مريظا

قال ابو بكر انا - [00:34:27](#)

من تصدق منكم اليوم بصدقة قال ابو بكر انا من تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وهذه

بشارة ايضا اذا كان يسابق ابا عمر - [00:34:48](#)

او عمر كان يسابقه يقول عمر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بالصدقة وما وفق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق

ابا بكر ان كنت سابقا له يوما من الدهر - [00:35:13](#)

فجئت بنصف مالي وجاء ابو بكر بجميع ماله قال ما تركت لاهلك؟ قال تركت لهم الله ورسوله قال عمر اذا جرم لا اسابقه ابدا يعني لا

اسابقه لانه دائما سابق الى الخيرات - [00:35:32](#)

فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة قال من كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة من كان من باب الصيام دعي من

باب الريان. من كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة - [00:35:55](#)

من كان من اهل الاعمال الخيرية دعي من بابها فكان ابو بكر ما على من دعي من احد تلك الابواب من جناح. او من ضرورة. فهل اذا اخذ منها كلها - [00:36:12](#)

قال نعم وارجو ان تكون منهم انك تدعى من هذا الباب وهذا وهذا. وهذا بشرى له ايضا. كذلك لما انه صلى الله عليه وسلم اذا اكثر منازل الجنة. قال ان اهل الجنة ليتراءون بعضهم - [00:36:28](#)

كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق لتفاضل ما بينهم فقال ابو بكر لا ينال ذلك الا الانبياء قال ابنا وارجو ان اكون منهم ان تكون من الذين يرفعون هذا الرفع - [00:36:52](#)

ولما ان بعض الصحابة حصل منه انه ابو بكر اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا ابا بكر فان الناس قالوا كذبت وقال ابو بكر صدقت ووعساني بماله - [00:37:16](#)

ثبت ايضا انه قال ما نفعني مال احدا كما نفع نمال ابي بكر فهكذا كان فضله ذكر ابن كثير انه قد افرد كتابا في ثلاثة مجلدات لفضل ابي بكر وعمر - [00:37:38](#)

واورد في التاريخ ملخصا في ترجمتهما ان خلافة فانها خلافات حق وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اهلا ما مرض مروا ابا بكر فليصلي بالناس فراجع بعض النساء ابا بكر فليصلي بالناس - [00:38:00](#)

فانكن صواحب يوسف فصى بهم ابو بكر تلك الايام ستة ايام او سبعة حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم ولما توفي صلى الله عليه وسلم اجتمع الانصار في سقيفة - [00:38:30](#)

وزمل واحدا منهم وهو سعد ابن عباد ان يكون اميرا اليهم فسمع بهم عمر وخاف انهم ينفردوا ويشدوا فذهب هو وابو عبيدة وابو بكر وكان ناقوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر في قريش - [00:38:50](#)

وان العرب لا تدين الا لقريش وتكلم ابو بكر وذكر فضلكم ايها الانصار ثم ذكر فضل المهاجرين ثم قال اختار احد هذين الرجلين عمر او ابا عبيدة يقول عمر كما كرهت من كلامه الا هذا - [00:39:16](#)

اجعل كل شيء الا ما يبعديني عن الله احب الي من ان اتأمر على قوم وفيهم ابو بكر كما قلت بل انت يقول هم قمت وقلت ابسط يدك. بسطته. بايعته. وبايعه ابو عبيدة. اي ثم - [00:39:40](#)

المهاجرون اه ثم جاء الانصار اه ثم بايعوه وقالوا رضينا لدنيانا من رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا فلما انه استخلف ولما ايضا اشار الى خلافته كما في قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر - [00:40:04](#)

اشار الى انهما من بعده وجاءت امرأة اتسأل حاجة فقال ارجعي بعد فكانت ارأيت ان رجعت ولم اجدك كأنها تعني الموت فقال انت ابا بكر اخذ من ذلك اشارة الى انه - [00:40:33](#)

هو الخليفة بعده وامر ان تسد الابواب الا باب ابي بكر. اي لا يبقى الا خوخة من مسجد اي الا سدت الا خوخة ابي بكر اشارة الى انه اه سيلي الخلافة من بعده - [00:41:00](#)

وكذلك لما خاطب صلى الله عليه وسلم في اخر حياته وقال ان عبدا خيره الله بين ان يعطيه من زهرة وبين ما عنده فاختر ما عنده ابو بكر وبكر وكان نفديك باموالنا واولادنا وانفسنا - [00:41:20](#)

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير. وكان ابو بكر هو افطنهم لهذا الامر قال بعد ذلك لو كنت متخذنا من ائمتي خليلا الى اتخذت ابا بكر وهذا ايضا اشارة الى خلافته - [00:41:48](#)

رضي الله عنه فضائل كثيرة تكلم بعد ذلك اولهم عبد الله اسلمك قديما وله صحبة فكان يدخل الى النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهما في الغار يقول اصابه سهم يوم الطائف - [00:42:16](#)

ابي يعني حضر غزوة الطائف واصابه ذلك السهم وكأنه تأثر به واش الى سنة احدى عشرة خلافة ابيه هو الذي كان يأتيهما بالابار وهما في الغار من بناته اسمع النطاقين - [00:42:45](#)

النطاق ثوب تلبسه المرأة اسمع النطاقين ثوب تلبسه المرأة واشدها بحبل ثم ترسل الاعلى الى الاسفل الو انها شقت نطاقها

نصفين فشد في هذه المزداد الذي اعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه وما بالغار - [00:43:20](#)

في طريق الهجرة واقتصرت على الآخر فسميت ذات النطاقين زوجة الزبير ابن الاوام وقد صبرت على التعب. مع الزبير هاجرت الى المدينة وهي حامل ابي عبد الله ابن الزبير ورد في المدينة فكان اول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة - [00:43:52](#)

وفرّح المهاجرون لان اليهود تزعم انها فستسهرهم فلا يولد لهم اولاد واسمع ابن عبد العزى فمن بني عامر ابن لؤي قالوا انها ماتت قبل ان تسلم الثانية عائشة الصديقة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:20](#)

وفضائلها كثيرة كذلك عبدالرحمن بن ابي بكر اخو عائشة من امها وابيها شهد بدرا مع المشركين واسلم بعد ذلك انا جاء مع المشركين الذين قاتلوا في بدر ثم هداه الله تعالى واسلم - [00:44:49](#)

ام عائشة وعبد الرحمن لها انظروا معي ابنة عامر ابن امرأة ابن عبد شمس ابن عتام ابن اذينة ابن سبيعة ابن دهمان ابن الحارث ابن غنم ابن مالك ابن كنانة - [00:45:15](#)

يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الكنانة اسلمت ام رومان وهاجرت وتوفيت في ايات النبي صلى الله عليه وسلم كذلك من اولاد ابي بكر يا محمد ويقال له - [00:45:34](#)

من اولاد عبد الرحمن يا محمد ابن عبد الرحمن ويفعل له ابو عتيق ولدنا بايات النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو صحبة لم يعرف الصحابة اربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم اولاد بعض - [00:45:55](#)

الا هم وذلك لان ابا قحافة صحابي وولده ابو بكر صحابي ان يذكر عبد الرحمن صحابي ولده عبد الرحمن عبد الله صحابي ومحمد يعني محمد صحابي ابن عبد الرحمن صحابي ابن ابي بكر صحابي ابن ابي قحافة صحابي - [00:46:15](#)

قالوا اذا يره اربعة كلهم صحابي بعضهم اولاد بعض الا انه كانوا يمكن ايضا والد زيد ابن حابصة ان زيد ابن حارثة واباه وابنه وابن ابنه ايضا صحابي لان والده زايد - [00:46:42](#)

اسمه حادث الصحابي صحابي ابنه اسامة الصحابي واسامة تزوج ايضا ولد له ويكون ولده صحابي يقول من اولاد ابي بكر محمد ابن ابي بكر ولد عام حجة الوداع كانت خرجت - [00:47:02](#)

امه اسماء بنت عميس وهي حامل ولما كانوا ادي الحليفة ولدت النبي صلى الله عليه وسلم ان تحرم وهي النفاس وتمت حجها محمد هذا قتل بمصر وزهن بها وذلك لانهم اتهموه - [00:47:26](#)

ابن امية انه من جملة الذين تماثلوا على قتل عثمان قتل فذلك فمن اولاد ابي بكر ام كلثوم بنت ابي بكر ولدت بعد وفاة ابي بكر رضي الله عنه فلما حضره الموت - [00:47:57](#)

قال لعائشة انما هما اخواتي واختاك فكانت كيف ما لي الا اسماء ذو بطن يعني التي ما هي حبيبة كامل قال ارى انها تأتي بانثى. فولدت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:19](#)

وبعد وفاة ابي بكر امها حبيبة ابن زيد ابن ابي زهير الانصاري اللهم اغفر لهم هذه تزوجها طلحة بن عبيد الله يقول وله ثلاث بنين وثلاث بنات كلهم له صحبة - [00:48:49](#)

الا ام كلثوم بنوه عبد الرحمن ومحمد وعبدالله وان كان محمد مات والنبي صلى الله عليه وسلم يعني في اخر حياته ولكن يمكن انه انك لو رآه وهو صغير البنات ام كلثوم - [00:49:10](#)

واسمى وعائشة ليست لها صحبة محمد ولد بايات النبي صلى الله عليه وسلم مات ابو بكر رضي الله عنه في جمادى الآخرة هذه ثلاث ليال بقينا منه سنة ثلاثة عشرة - [00:49:38](#)

هكذا وقفوا وفاته الخليفة الثاني ابو حفص عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى بن غياث ابن عبد الله ابن قرد ابن رزاح ابن عدي ابن كعب - [00:49:57](#)

يا لؤي من غالب يجتمع ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في كعب فيكون له ثلاثة اولاد بن كعب مرة مرة بن كعب يلتقيان في كتاب ابن لؤي بنت هاشم - [00:50:20](#)

او هشام ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمرو ابن مخزوم اسلم بمكة رضي الله عنه شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يتخلف عنه في غزوة - [00:50:47](#)

من الغزوات ولا بعمره ولا في حجة اذا كان مصاحباً له دائماً اذا كان في اول الامر شديداً على المسلمين وكان يهدد من اسلم ويخوفهم ثم فلما ذكر له ان اخته وزوجها مسلمين - [00:51:06](#)

استاء لذلك وذهب اليهما ولما ترك ترك عليهما الباب خاف منه زوج اختها فاختبأ دخل وقال اصبأتما؟ قالت بل اسلمنا ونحن ندعوك الى الاسلام وكان عندهما صحيفة ايات من سورة طه - [00:51:37](#)

فاراد ان يقرأها فقالت انك نجس فلا بد انك تغتسل وتتطهر رغبته فهداه الله وتطهر واخذ يقرأ تلك الصفحات ووقعت في قلبه هداه الله تعالى ولما اسلم قويا المسلمون يقول ابن مسعود رضي الله عنه - [00:52:08](#)

ما زلنا اعزة منذ ان اسلم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فلما اسلم وهم مختبئون لماذا نختفي السنا على الحق يخرج ونصلي في الحرم فخرجوا في صفين فيه عمر - [00:52:40](#)

وصاكم به حمزة لما رأى الكفار ذلك لم يتجرأوا المهم ابي جراءة عمر وبقوته فلم يتجرأوا على ان لم يتجرأوا على ان يؤذوها وهكذا اعز الله الاسلام بعمر بن الخطاب - [00:53:08](#)

رضي الله عنه بقي بمكة بعد اسلامه معلنا اسلامه كل ما اراد احدا يؤذيه وتغلب عليه لما اعطيه من الشجاعة والقوة ولما هاجر المسلمون الى المدينة اذا كان من اول المهاجرين - [00:53:37](#)

هاجر ومعه انه عشرين من الصحابة ونزلوا بالمدينة وكان ايضا يتعاطى التجارة ويأتي اربعة وكان ينفق على النبي صلى الله عليه وسلم المستضعفين من المهاجرين من مكة ومن غيرهم وفتح الله تعالى عليه - [00:54:02](#)

ولما تأيمت ابنة حفصة عرضها على ابي بكر اترغب ان ازوجك حفصة افلم يقل شيئا ثم عرضها على عثمان انه بدا لي الا اتزوج ثم بعد ذلك خطبها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:33](#)

فاصبح صهر النبي صلى الله عليه وسلم اي انه زوجه ابنته كذلك ابو بكر تزوجه ابنته عائشة فكلاهما الزوجة صهر النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:01](#)

ومما حدس انه كان يوافق يوافقه القرآن عدة ايات فمنها اسرى بدر فلما جيء بهم اشار عمر بانهم يقتلون لانهم اخرجوه ولانهم اذوه واثار ابو بكر الى انهم ينفدون اخذوا منهم الفدية - [00:55:28](#)

نزل القرآن منكر اخذ الفدية ومنكر للاسرى كان الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى. حتى يثقلن في الارض يعني حتى يقتل قتلا هل رضيتم الحياة الدنيا يعني انكم - [00:55:57](#)

اخذتموه لاجل المال ثم دخل عمر وابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم يبكيان وكان ما يبكيكما عرض علينا العذاب ادنى من هذه الشجرة ثم قال لو نزل الاذان ما نجا منه الا عمر - [00:56:21](#)

لانه كان صارما. ولانه صمد وكان اقتلوهم لانهم اخرجوا كذلك ايضا ذكر انه قال له بعض اليهود ان جبريل عدونا كان عمر من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين - [00:56:44](#)

فنزلت على لسان عمر او نزلت موافقة لكلام عمر كذلك ايضا ثبت انه كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه يدخل عليهن البر والفاجر عند ذلك نزلت اية الحجاب - [00:57:12](#)

في قول الله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب هذه ايضا من موافقاته اذا كان مرة يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى نزلت الاية واتخذوا من مكان ابراهيم مصلى - [00:57:38](#)

موافقة له ولما رأى بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم اخذنا يعصينا ويتظاهرننا قال عسى ربه ان طلقكن ان يبدل له ازواجا خيرا نكن فنزلت الاية كما قال عمر - [00:58:01](#)

فثبت انه صلى الله عليه وسلم قال انه كان في الامم قبلكم محدثون فاياكم لهذه الامة محدث فانه عمر فان منهم عمر وذلك لانه

يصيب ما يقوله يقول بعض الصحابة - 00:58:23

ما اختلفنا في شيء الا جاء القرآن على ما يقوله عمر فضائله كثيرة فلما ترك النبي ترك على النبي صلى الله عليه وسلم والنساء يرفعن صوتهن عند ذلك اختفينا - 00:58:45

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ان هؤلاء النساء كن رافعة صوتهن ولن رأيناك سكتنا فقال اي عدوات انفسهن؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما رأك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فحك - 00:59:07  
اشارة الى ان الشيطان يهرب منه اما خلافته اذا تؤخذ من استخلاف ابي بكر لما حضر ابا بكر الوفاة اختاره خليفة ونعم الاختيار فانه لم يستخلف ظبط امر الامة وفتح الله عليه - 00:59:35

في زمنه كنوز كسرى وقيصر ووطئت مصر وفتأت الشام كله والعراق كله وتوالت الفتوحات الى خراسان وتجاوزوا ايضا الى قلنا بتدبيره رضي الله عنه وضبط الامر واختار من هم لهم القدرة - 01:00:01

الاهلية على تولي القتال رضي الله عنه وقد جاء ما يدل على الاشارة الى خلافته من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيتني على بئر انزع منها - 01:00:28

يعني بالدلو يعني من البئر بالدلو ما شاء الله ثم اخذها ابو بكر فنزع منها ذنوبا او ذنوبهم وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب فاستحالت يده غربا - 01:00:51

فلم ارى عبقريا من الناس يفني فريه حتى روي الناس وشربوا وظربوا بعطل اشارة الى طول خلافته والى انتشار الاسلام في زمنه. والى ما يسر الله على اي من الفتوحات ونصر الاسلام رضي الله عنه. اكان قتله على يد مجوسي - 01:01:15

يقال له ابو لؤلؤة هذا المجوسي كان وصلنا عن يأمل الارحى التي كانوا يطحنون عليها اه ثمان مولاه او سيدنا الذي هو المغيرة اصطالح معه على ضريبة يقول انت صناع اذهب واصنع للناس واعطني كل يوم درهمين - 01:01:46

فجاء الى عمر وكان اشفع لي الى مولاي يخفف عني الضريبة فقال عمر انت صنع تعوقك انت الصلة كل يوم ثلاثا او اربعة الاصنعن لك عصى اقرها يتهدث بها الناس - 01:02:13

في اطراف الارض عمر وقال او قتلني العلي فلما كان مرة وهو يصلي الفجر بعد ما كبر فجاء ذلك العلم ومعه سكين انها طرفان اذان من هنا ومن هنا وقد سقاها سما - 01:02:36

فطعنه في بطنه ثلاث طعنات فالتفت الى من وراه قال قتلني الكلب ثم تقدم عبد الرحمن ابن عوف وصلى بهم صلاة خفيفة ثم خرجوا بعمر رضي الله عنه وهو ينزف دمه - 01:03:00

فبقي ثلاثة ايام مات رضي الله عنه انه عشر سنين انتشر بها الاسلام انتشارا واسعا مما حبه الله تعالى الى الامة. فكان محبوبا عندهم ولا شك ان هؤلاء الخلفاء خلافتهم حق - 01:03:23

ابو بكر ثم عمر لا يشك في ذلك ان اهل الريب والعياذ بالله ولا يلتفت الى من طعن في خلافتهم اه اولى انه بقية سيرته نقرأها غدا ان شاء الله - 01:03:49

والله اعلم - 01:04:09